

# لهذا نحتفي بيوم الوفاء للقائد



ومضت سنوات حكم القائد علي عبدالله صالح حاملة في كل أيامها وشهورها -سواء قبل الوحدة (٧٨-١٩٩٠م) أو بعدها وحتى اليوم- المنجزات التي غيرت وجه الوطن وأبعدت عنه تجاعيد التخلف والجهل والمرض.. منجزات كلها تحمل أحرف أسم القائد الرئيس علي عبدالله صالح، لتعكس وبجلاء المعنى مدى إيمان القائد بوطنه وشعبه وضرورة جعلهما في مقدمة الأمم بالتطور والتقدم والإزدهار..

والأمثلة على ذلك لا يمكن حصرها ولعل تحقيق أهداف الثورة السنة كاملة وفي المقدمة إعادة تحقيق وحدة الوطن، خي شاهد على ما حققه الرئيس علي عبدالله صالح خلال سنوات حكمه السابقة وما سيحققها في السنوات القادمة بإذن الله من إنجازات لوطن يبادل قائدته الوفاء بالوفاء... وطن يواكب كل تطورات ومعطيات العصر..

من هنا تجسد المعاني الصادقة لاحتفالنا بهذا التاريخ السابع عشر من يوليو كل عام، احتفال تنبض في قلوبنا الآمال بالزيد من عطاءات الخير للرئيس علي عبدالله صالح، احتفال يكبر بمعانيه في عيون الأطفال رجال المستقبل.. ويكبر في قلوب النساء والشباب والكهول، كل أبناء الوطن، احتفال ترتفع فيه رؤوسنا إلى السماء اعتراضاً وافتخاراً بهذا القائد وما قدمه لوطن بكل تجرد من الأمانة وإتقان الذات والابتعاد عن مواطني البسطاء، أصحاب الصلحة الحقيقية في ما حققه القائد من منجزات هدفت إلى إسعادهم وتقدمهم وازدهارهم.

نعم من حقنا وحق أجيالنا القادمة أن تحتفل بيوم ودع فيه شعبنا زمن الانقلابات والتأمرات، زمن الثألوث الرهيب والفقر والجهل والمرض.. زمن التشظير المؤلم.. من حقنا أن تحتفل بيوم نبأله في القائد الوفاء بالوفاء لكل ما قدمه ويقدمه من إنجازات لوطن والمواطنين داخليا وخارجيا.. و .

زمن قياسي مشكلات المجتمع من المرض والجهل والفقر بإنشائه رغم الظروف الاقتصادية الصعبة الماث من مشاريع الصحة والتربية والتعليم وكانت مشاريع الطرقات العنوان الرئيس في أجدنته منذ بداية حكمه الحكيم.

خلال سنوات قليلة بعد يوليو ١٩٧٨، جعل اليمن محط أنظار واهتمام العالم بعد أن عاشت روحاً من الزمن بعيداً عما يشهده العالم من تقدم ومواكبة للعصر، وكالجيال تحمل ومصير الرياح العاتية وكل التحديات والمصاعب مقاوماً المؤامرات التي حاولت في بداية حكمه أن تنتهي في جسد الوطن وفي كل منجز حققه القائد حتى وصل حجم المؤامرات إلى تدبير العديد من محاولات اغتياله.. غير أن الله كان حارسه.. كما كانت الجماهير وفيه له وسنده في معركته لمواجهة كل هذه التحديات والمؤامرات..

اقسم الرجل عند انتخابه رئيساً للبلاد أن يحول حلم تحقيق وحدة الوطن شمالاً وجنوباً إلى واقع ملموس ولو دفع حباته ثمناً لذلك.. بصبر وقسوة وبعد اثني عشر عاماً فقط تحقق الحلم ورفع علم الوحدة المباركة في عدن المدينة التي كانت منطلق الحلم عبر احتضانها القوى الوطنية إبان الحكم الإسماعي الاستبدادي المتخلف في شمال الوطن والحكم الاستعماري البريطاني الغاشم في جنوب الوطن.. كانت عدن المتلقى ومنها أعلنت الوحدة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠.



كتب/ إقبال علي عبدالله

سبحة السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م كان المشهد تاريخياً في وطننا اليمني حيث تدفقت الجماهير من كل أنحاء الوطن إلى مبنى مجلس الشعب التأسيسي لباركة انتخاها قائداً للوطن في ظروف صعبة هذا التاريخ الذي لن ينساه شعبنا لأنه ميلاد وطن جديد فيه أعلنت الأرض عن قائد قبل أن يحمل كفته على يده لإتقاد وطنه من هذه العنوانين المخيفة.. فأعلنت عن أبنائها البار المواطن/ علي عبدالله صالح ليتولى المهمة الصعبة في قيادة البلاد.. وحقاً وصدقاً وإيماناً عظيماً بحب وطنه الذي سكن في دواخله منذ نعومة أظفاره.. لبى المواطن علي عبدالله صالح نداء الوطن والمواطنين وأقسم اليمين أمام مجلس الشعب التأسيسي رئيساً للبلاد ليبدأ معركة لا هوادة فيها ضد التخلف والجهل والمرض.. معركة شرسة مع العناصر الإمامية التي ضربتها ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٣م ولكنها بقيت تتأمر على الوطن نتيجة تفكك الدولة وانعدام الأمن والاستقرار واستمرار مسلسل الانقلابات.. حتى جاء يوم السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م، وفيه أكرم الوطن بالقائد علي عبدالله صالح.. فبدأ حكمه بالعدل لينهي زمن الانقلابات ويباشره ليخرج الوطن من الظلمات إلى النور.. وبالقوة والحزم ضد العناصر الإمامية والمتأمرين على الثورة والجمهورية فأمن الثورة والجمهورية منهم وعالج في

لوم يبن الرئيس علي عبد الله صالح حجراً في اليمن، ولم يُعد تحقيق الوحدة، ولم يُؤسس الديمقراطية فإنه يكفي اليمنيين شرفاً أنه أصدق وأشجع الزعماء موقفاً مع فضايا الأمة.. فما بالك وقد حقق ما لا يحصى من المنجزات.



## صباح الخير

لوم يبن اليمنيين يوماً أن يسألوا أي مواطن عربي يصادفونه في طريقهم عن رأيه والرئيس علي عبد الله صالح لندلهوا كم أن هذا الرجل موضع إعجاب وتقدير للحاليات العربية.. ليس لأنه يهبهم أموالاً أو مصالحة معينة، بل لأنه رجل يحمل من الإنسانية والشهامة العربية ما تتسكع لكل أبناء الأمة، وبما تعطي لليمن نكهته الحقيقية كمهد للعروبة.. ذلك كل أبناء الأمة يطعمون باليمن والسلام والحرية التي تمنحهم إياها اليمن.

اليوم آلاف الأسر الفلسطينية والعراقية والصومالية والإثيوبية وغيرها ترقل بالأمن تحت سماء اليمن، وكلمهم يجدون في الرئيس علي عبد الله صالح صوتاً شريفاً ناطقاً باسمهم في كل المحافل الدولية، وساعياً لأجلهم في كل وقت سواء من أجل إعادة السلام إلى بلدانهم، أو درء خطر عنها، أو المطالبة بحق أبنائها، أو حتى لثقت العالم على تقديم الدعم والساعدة لشعبها.. وهذا بالتأكيد نابع من ضمير إنساني حي من صميم المثل والقيم الإسلامية التي أرسيتها مدرسة الجيب محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم - بأن "السلام للمسلم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

منذ خمسة عشر عاماً وأنا أعيش في اليمن بأمان واستقرار كما لو أنني ولدت فيها، وهذا شرف لليمنيين أن دولتهم صانت أعراض أخوتهم المسلمات بعد أن دمرت قوات الغزو الأمريكية أوطانهم، وقتلت أهليهم.. منذ خمسة عشر عاماً وأنا أرى مئات آلاف الأسر الصومالية والإثيوبية تتوافد إلى أرض اليمن هرباً من حجاج الحرب والجوع والخوف، وهذا شرف لليمنيين بل بأنهم أصبحت مامن كل مسلم خائف، ومستقر كل باحث عن سلام.

منذ خمسة عشر عاماً وأنا أرى اليمنيين بأب عيني يتبرعون بالغالي والنفيس لأطفال العراق المحاصرين تارة، ولشعب فلسطين المظلوم تارة أخرى، وثألة لقيام الصومال، أو لإخواننا في اليوسنة، والأطفال الانتفاضة الباسلة، وللمكثوبين في هذا البلد أو ذاك.. وهذا شرف عظيم لليمنيين أن دولتهم تحث على فعل الخير والتكافل وترعى مثل هذه المبادرات التي افتقدناها في كثير من بقاع عالمنا الإسلامي، في وقت ما زالت راسخة في ثقافة شعب تندرج ببلاد ضمن قائمة الدول الأشد فقراً في العالم.

منذ خمسة عشر عاماً واليمن تكبر، في كل شيء بمدنها، ومؤسساتها، وصناعاتها، وتجارتها، وسياساتها، وبماكنة التي تحتفظ لدى العالم الخارجي.. بل إن مصر تدعو لليمن التي أو لم اعرفها تخيلنا ما مجرد ديكورات وشعارات سياسية تاكلت أمام عيوننا أنها حقيقة، وأنها عالم يثور بالتفاعلات والحراك الوطني بين موسام هائلة وأخرى تشتعل سخونة، وبين خلاف وحوار ووقواق، ظلت بالنسبة لنا سرّاً لا نعرف من أين لليمنيين كل هذه القدرة والخبرات على تفعيل الساحة الوطنية على هذه الشاكلة!

اليمن هذه الأيام تعيش هموم الفتنة الطائفية في العراق، وهموم العدوان الصهيوني على غزة ثم لبنان، ورئيس الجمهورية دعا يوم الجمعة في الحوار مع قناة العربية إلى التضامن العربي، وتفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وفتح الحدود للشباب العربي والمسلم لمقاومة الاحتلال الصهيوني، وهذه ليست أول مرة يتحدث فيها الرئيس بهذه القضايا، وليست هي موقفاً للمزيد أو البداية الانتخابية المبكرة، لأننا نعرف جميعاً أن اليمن في الإحتياج الصهيوني الأول لليبروت الذي حدث أوائل حكم الرئيس علي عبد الله صالح أرسلت الشباب المتطوعين للدفاع عن بيروت، وأصدر الرئيس قراراً اعتبر فيه الشهيد منهم واحداً من شهداء ثورة السادس والعشرين من سبتمبر.. وكذلك لليمنيين تطلوا في العراق في الثمانينات، ومن قبل ذلك في فلسطين، لذلك المسألة ليست مزاييد وإنما نابعة من صميم العقيدة اليمنية ومن صميم مبادئ وثوابت القيادة السياسية اليمنية.

برأيي إن هذه المواقف التي بلورتها قيادة الرئيس علي عبد الله صالح هي لا تجسد أخلاقيات وبيادته لوحدته، وإنما هي أخلاقيات ومبادئ الشعب اليمني بكافة شرائحه، وهي الشعور الإنساني النبيل الذي يتخلى به اليمنيين وبعيشه في كل قرية وفيه يمتيه.. ولا شك أن القيادة التي تصبح مرآة لشعبها وقيمه ستسقط من هذا الشعب كل التقدير والاحترام.. وينبغي عليه المتسكك بها.. مثلما فعل في مسيرته الليبونية - والامتثال لها لأنها رفعت رأسه أمام العالم، وكتبت تاريخه بجرف مشرفة ومضيئة ستفتخر بها الأجيال على مر العصور والإبداعية والشعرية .

## ولليمن دوماً مواقف!



آلاء الصقار

## أكد على حق بلاده في الرد على أي هجوم إسرائيلي.. السفير السوري في صنعاء :

# علي عبدالله صالح رجل المواقف القومية المشرفة

صنعاء/ متابعات:

بالرد العنيف والمزلزل، معتبراً أن ما تراه الآن من مشهد مؤلم وقاسي وغير إنساني وغير مبرر في الأرض العربية اللبنانية من شمالها إلى جنوبها يضع المنطقة العربية كلها أمام احتمالات مفتوحة ومتعددة.

وتوجه بالشكر والتقدير باسمه واسم كل مواطني سوريا لفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وللبرلمان اليمني على ما يبديه من مواقف مشرفة وصريحة بأدانة هذه الاعتداءات الإسرائيلية السافرة على لبنان وغير المحررة والوقوف إلى جانب سوريا وعدم قبول التهديدات التي صدرت عن أميركا والصهيوني.

وهو سفير سوريا إلى أن قوة العرب نذل مرهونة في وقوفهم صفاً واحداً وفي خندق واحد لمواجهة أي محنة تواجهها أي دولة عربية أو تتعرض لأي اعتداء وأن ذلك أيضاً يبقى مبرحونا بقوة توحد الموقف العربي.

وقال: إن المطلوب من الشعوب العربية الوقوف صفاً واحداً إلى جانب المقاومة اللبنانية الفلسطينية والعربية وغيرها ومؤازرتها لأن إسرائيل تسعى إلى تحقيق هدفها الإستراتيحي لتشتيت الصف العربي والقضاء على أي مقاومة عربية ضد المشروع الصهيوني في المنطقة العربية والإسلامية بحيث يربط بين العرب والدول العربية إلى ما يقرره الكيان الصهيوني وأمريكا لهذه المنطقة.

وصف السفير السوري بصنعاء عبد الغفور صابوني المواقف والمبادرات القومية التي يتبناها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بأنها مواقف عربية مشرفة وفريدة وشجاعة .

وقال: إن مواقف الرئيس علي عبدالله صالح القومية دائماً ما تكون لصالح خدمة القضايا العربية العادلة وقد أتسم ذلك من التداخبات والتطورات الأخيرة حيث كان أول زعيم عربي طالب بتفعيل مجلس الدفاع العربي المشترك بالجامعة العربية وأول زعيم عربي يتقدم بمبادرة لعقد قمة عربية طارئة للوقوف أمام التهديدات التي تتعرض لها سوريا والحرب الشاملة التي تشنها إسرائيل على لبنان في الوقت الراهن.

وأضاف السفير السوري في تصريح في نشره أمس موقع ٢٢ سبتمبرت أن سوريا تواجه تهديدات وانهاضات ظلالة توجه إليها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل في الوقت الذي يتم فيه الاعتداء الأكبر الذي يستهدف لبنان شعباً وأرضاً وبنية تحتية تنفيذاً لخطة صهيونية برعاية أمريكية مع خلفائها وإعطاء الخطية الكاملة للكيان الصهيوني وإن ما صدر من إعلان عن اجتماع الدول الثمان الكبرى يوم أمس قد كشف أنه لم يكن إلا مجرد تغطية ساخرة أخرى للمشروع الصهيوني فحسب.

وزاد أن موقف سوريا واضح ومعلن رسمياً وهو أن أي اعتداء على سوريا من قبل إسرائيل سيقابل

## مع الآخريه سفر الصحفيين



واثق شانلي

إذا كان من شروط نجاح الصحفي في عمله في زمننا هذا إبقاءه على صلة دائمة وأطلاع مستمرين بكل جديد في علوم وفنون الصحافة والإعلام النظرية منها أو العملية كي لا يبقى متخلفاً عن القطيع كالغزال الشارد أو الطير الذي يغرد خارج سريه، فإن من الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك هو التحاقه بين وقت وآخر بدورات تدريبية تخصصية أو نوعية.

من تلك الوسائل تنقل الصحفي داخل وطنه وسفره خارجه، بانتقال الصحفي وسفره أصحوا من الضروريات لتصحيح مدارك وتحسين قدراته في الحلق والإبداع.

هناك صحفيون يصعب عليهم الاختلاط بالمجهور والناس ويفضلون العمل من منازلهم أو مكاتبهم، هؤلاء لا يمكن أن يتحولوا إلى صحفيين حقيقيين حتى وإن كانت كتاباتهم جميلة وأخاذة.. إنهم ليسوا بصحفيين، قد يكونوا كتاباً في الصحف لكن الصحفيين الذين يبحثون عن حقائق ما يدور حولهم في مجتمعهم وعالمهم ويتفكرون فيهم الناس ويعبرون عن قضاياهم ويدافعون عن حقوقهم ويعرضون تجاربهم لا يمكن لهم القيام بذلك من داخل أبراجهم العاجية بل بالاختلاط بالناس والأطلاع على مجريات حياتهم وعلمهم وانشغولهم.

والاختلاط بالناس لا يقتصر على أهل البويرة أو المدينة أو المحافظة التي يعيش ويعمل فيها الصحفي بل لابد له من زيارات مختلف محافظات بلده وكذلك السفر إلى الخارج.

وإذا كان في سفر الإنسان إلى البلدان الأخرى له خمس أو سبع فوائد كما يقال فإن فوائده للصحفي لا حدود لها.

تري كم عدد الصحفيين العاملين في صحفنا وأجهزة إعلامنا الرسمية وغيرها أتحدث لهم الفرصة لزيارات محافظات بلدهم أو عدد منها وكيم عدد الذين تمكنوا من القيام بزيارات صحفية خارج وطنهم، ولا أقصد بذلك سفر الصحفيين المرافقين للوفد الرسمي بل الذين كفوا بهمام صحفية خارج البلاد.

لقد التقى اليمني يمه ولا شك الأطلاع على حياة كثير من الشعوب إذا نقلتها لهم عين يمنية، وهناك دول وشعوب حياتها تشبه حياتنا وظروفها تشبه ظروفنا وفي كثير من الدول خاصة المتقدمة مجالات يمنية يهمن أن تعرف كيف تعمل وتفكر في الوطن، وكيف تتعامل مع شعوب تلك الدول وهناك قصص وحكايات يمكن للصحفي أن يخرج بها من تلك الزيارات فيها الكثير من الفائدة والتسلية للقارئ اليمني بدلاً من أخبار المهمل والغم التي يتجرعها غصياً عنه، كما أن الصحفي نفسه سيستفيد من زيارات المؤسسات الصحفية والإعلامية في تلك البلدان ويجمع مزيد من الخبرة والتجارة من الآخرين، ولأنك أنت الصحفي سيتعرض لتجارب في مختلف نواحي الحياة ما كانت تخطر له ولنا على بال والأطلاع عليها نوع من المعرفة والنمعة.

إن إحصاءاً دقيقاً لعدد من الصحفيين الذين سفروا إلى الخارج سيظهر لنا مدى البؤس الذي يسكب بخناق صحفيينا وكذلك فإن مجرد معرفة عدد من تمكنوا من زيارات محافظات بلدهم (معهم وليس جميعها) سيظهر لنا مدى الغبن الذي يتجرعه صحفيوننا ونحن نطالبهم بكل جديد ومفيد.

## محافظ أبين يبحث قضايا المرأة وآلية مشاركتها في العملية الانتخابية القادمة

أبني / سبأ:

التقى أمس المهندس فريد أحمد مجور محافظ أبين عضواً لجنة التشبيك النسوية ممثلات الأحزاب والتنظيمات السياسية في المحافظة وبحث معهن القضايا المرتبطة بالمرأة واليات تعزيز مشاركتها في العملية الانتخابية القادمة.

وأكد الأخ المحافظ استعداد السلطة المحلية لتقديم الدعم الكامل للنساء بما يمكنهن من المشاركة الفاعلة في الاستحقاق الانتخابي المقبل.

وخلال اللقاء، أوضحت الأخت/ أسماء أحمد رئيسة اللجنة لهذا الشهر أن اللجنة مكونة من أحزاب المؤتمر والاشتراكي والإصلاح والتأصيري والقوى الشعبية تتسق حالياً مع المعهد الديمقراطي الأمريكي في جانب الدعوات التي يقدمها المعهد في مشروع التحكين السياسي للمرأة في جانب التدريب وتلقي المعارف التي من شأنها تحقيق مشاركة فاعلة للمرأة في الانتخابات.

وأشارت إلى أن مهام اللجنة وطنية خاصة تخدم الصالح العام في المحافظة وإن اللجنة سوف تتلقى بكافة الأحزاب في المحافظة لدعم نشاطها.

## تأجيل النطق بالحكم في قضية مجموعة الـ "36"

صنعاء/ سبأ:

حجزت المحكمة الابتدائية المتخصصة قضية مجموعة الـ ٣٦ متهمها بالوقوف وراء التفجيرات التي استهدفت العاصمة صنعاء، خلال الفترة من إبريل مايون من العام الماضي للنطق بالحكم في ١٨ سبتمبر القادم.

وكانت المحكمة برئاسة القاضي نجيب القادري قد استعدمت إلى المرافعات الختامية من النيابة العامة والذي طلب في مرافعته الحكم على المتهمين بالقبض الموقرة شرعاً وقانوناً على ما اقتصره في أعمال إجرامية بينما طلب ورثة أولياء دم المنجي عليه الشهيد الرائد أحمد إسماعيل من المحكمة في المرافعة الختامية بإعدام المتسببين في حادثة واقعة مقتل والدهم.

كما طلب محامو الدفاع عن المتهمين

صنعاء/ سبتمبرت

ذكر موقع "سبتمبرت" أن مسرعة مطلعة أوضحت بأن اتصالات مكثفة تجريها الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام مع قادة الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني دعوتهم فيها للخروج في مسيرة جماهيرية غد الأربعاء لدعم ومناصرة إخوانهم في لبنان وفلسطين والوقوف في وجه العدوان الإسرائيلي .

وقالت المصادر أن عدداً من الأحزاب السياسية منها حزب التجمع اليمني للإصلاح وحزبي البعث وأحزاب المجلس الوطني للمعارضة وذلك عدد من مؤسسات المجتمع المدني وافقت على تنظيم مسيرة جماهيرية في ميدان الاجتماع بأمانة العاصمة كاستجابة للبنان الصادر عن مجلس النواب في جلسته المنعقدة يوم السبت المناصرة الشعبيين اللبناني والفلسطيني .

واقادت المصادر أن الأمانة العامة للمؤتمر تهيئ بالجميع المشاركة الفاعلة والتضامن الكامل مع أشقائهم ، إزاء المجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني والقوة العسكرية المتخترسة التي طالت البنية التحتية للقضاء على كافة مقومات الحياة والنشاط الحيوية والخدمية على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي بإرقه صمت عربي متخالف .



دينا حايك تتألق في المغرب